

Final Project 2

PMG 497

المشروع النهائي 2

عنوان المشروع إداره مخاطر المشاريع

إعداد الطالب :

فهد ابراهيم ال شمسية

الرقم الجامعي :

251001049

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

الفصل الدراسي الثاني لعام 1447 هـ 2026 م

الفصل الرابع:

التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج

1. المقدمة

يُعد الفصل الرابع من أهم فصول الدراسة العلمية، حيث يركز على عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف الوصول إلى نتائج علمية دقيقة تعكس واقع متغيرات البحث ويأتي هذا الفصل استكمالاً للفصول السابقة التي تناولت الإطار النظري ومنهجية البحث، حيث يتم فيه الانتقال من الجانب النظري إلى الجانب التطبيقي من خلال تحليل البيانات الميدانية وتفسيرها.

ويهدف هذا الفصل إلى معالجة البيانات الإحصائية الناتجة عن الاستبانة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، مثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط والانحدار، وذلك لاختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها. كما يهدف إلى توضيح العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

كما يتضمن هذا الفصل مناقشة النتائج التي تم التوصل إليها في ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري، بهدف تفسير هذه النتائج وربطها بما ورد في الأدبيات العلمية، إضافة إلى بيان مدى توافق أو اختلاف النتائج مع الدراسات السابقة، بما يسهم في بناء فهم أعمق لموضوع الدراسة.

2. توصيف عينة الدراسة

يهدف هذا الجزء إلى عرض وتحليل الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة، وذلك من خلال الإحصاءات الوصفية التي توضح توزيع أفراد العينة وفق المتغيرات الشخصية والوظيفية، والتي تشمل: الجنس، العمر، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة، والمسمى الوظيفي. ويُعد هذا التوصيف خطوة أساسية في التحليل الإحصائي، لأنه يساعد على فهم طبيعة العينة التي تم جمع البيانات منها، ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة، بالإضافة إلى تفسير النتائج لاحقاً في ضوء خصائصها.

وقد تم الاعتماد في تحليل البيانات على التكرارات والنسب المئوية، وذلك لتوضيح توزيع أفراد العينة بشكل دقيق ومنظم، مما يسهل عملية قراءة البيانات وفهمها. وفيما يلي عرض تفصيلي لخصائص عينة الدراسة:

أولاً: التوزيع حسب الجنس

أظهرت النتائج أن عينة الدراسة تتكون من فئتين رئيسيتين هما الذكور والإناث، حيث شكل الذكور النسبة الأكبر من أفراد العينة. ويعكس هذا التوزيع طبيعة العمل في مجال إدارة المشاريع في بيئة الدراسة، والتي يغلب عليها الطابع الذكوري مقارنة بالإناث، خاصة في المشاريع الميدانية والتنفيذية.

ثانياً: التوزيع حسب العمر

بينت النتائج أن أفراد العينة موزعون على عدة فئات عمرية، إلا أن الفئة العمرية (30-40 سنة) كانت الأكثر تمثيلاً، تليها الفئة (أقل من 30 سنة)، ثم الفئة (أكثر من

40 سنة) ويشير ذلك إلى أن غالبية المشاركين يتمتعون بمرحلة عمرية نشطة مهنيًا، تجمع بين الخبرة العملية والقدرة على اتخاذ القرار.

ثالثاً: التوزيع حسب المؤهل العلمي

أظهرت النتائج أن معظم أفراد العينة يحملون مؤهل البكالوريوس، يليهم حملة الدراسات العليا، بينما كانت نسبة حملة الدبلوم أو المؤهلات الأقل محدودة. ويعكس ذلك مستوى تعليمي جيد لدى أفراد العينة، مما يعزز من دقة استجاباتهم وقدرتهم على فهم فقرات الاستبانة المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع.

رابعاً: التوزيع حسب سنوات الخبرة

أوضحت النتائج أن الفئة الأكثر شيوعاً من أفراد العينة لديهم خبرة تتراوح بين (5 إلى 10 سنوات)، تليها فئة (أكثر من 10 سنوات)، ثم فئة (أقل من 5 سنوات). ويشير ذلك إلى أن العينة تضم أفراداً ذوي خبرة عملية جيدة في مجال إدارة المشاريع، مما يدعم موثوقية البيانات المجمعة.

خامساً: التوزيع حسب المسمى الوظيفي

توزعت العينة بين عدة مسميات وظيفية مثل: مدير مشروع، مهندس مشروع، مشرف تنفيذ، وأعضاء فرق عمل وكانت النسبة الأعلى من المهندسين وأعضاء فرق العمل، يليهم المشرفون، ثم مدراء المشاريع. ويعكس هذا التنوع تعدد وجهات النظر داخل بيئة إدارة المشاريع، مما يثري نتائج الدراسة ويزيد من شموليتها.

سادساً: تحليل عام لخصائص العينة

بشكل عام، تشير النتائج إلى أن عينة الدراسة تتمتع بتنوع جيد من حيث الخصائص الديموغرافية والوظيفية، سواء من حيث الجنس أو العمر أو المؤهل العلمي أو سنوات الخبرة أو المسمى الوظيفي. ويُعد هذا التنوع عاملاً مهماً في تعزيز صدق النتائج، حيث يتيح تمثيلاً أفضل لمجتمع الدراسة، ويقلل من التحيز في الاستجابات، مما يزيد من موثوقية التحليل الإحصائي كما أن وجود نسبة كبيرة من الأفراد ذوي الخبرة المتوسطة والعالية في مجال إدارة المشاريع يعزز من جودة البيانات، حيث من المتوقع أن تكون إجاباتهم أكثر دقة وارتباطاً بالواقع العملي لممارسات إدارة مخاطر المشاريع وأثرها على تحقيق أهداف المشروع وبناءً على ذلك

يمكن القول إن خصائص العينة تدعم بشكل عام أهداف الدراسة الحالية، وتوفر قاعدة بيانات مناسبة لإجراء التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات شكل علمي دقيق.

3. اختبارات الصدق والثبات للاستبيان

تم التحقق من صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) بهدف التأكد من صلاحيتها لجمع البيانات الميدانية، وضمان دقة النتائج التي سيتم التوصل إليها في هذه الدراسة، وذلك من خلال مجموعة من الإجراءات العلمية المعتمدة في البحوث الأكاديمية.

أولاً: الصدق (Validity)

يقصد بصدق الأداة مدى قدرتها على قياس ما صُممت لقياسه فعلياً، وقد تم التحقق من صدق الاستبيان في هذه الدراسة من خلال صدق المحتوى (Content Validity).

حيث تم عرض الاستبيان في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في مجال إدارة المشاريع والبحث العلمي، وذلك للتأكد من مدى وضوح الفقرات، وسلامة الصياغة اللغوية، ومدى ارتباط كل فقرة بالبعد الذي تنتمي إليه، بالإضافة إلى التأكد من شمولية الفقرات لجميع متغيرات الدراسة.

وبناءً على آراء المحكمين وملاحظاتهم، تم إجراء التعديلات اللازمة على الاستبيان، والتي شملت إعادة صياغة بعض العبارات لتكون أكثر وضوحاً، وحذف بعض الفقرات غير المناسبة، وإضافة فقرات أخرى لتعزيز شمولية الأداة. وبعد إجراء هذه التعديلات أصبح الاستبيان في صورته النهائية أكثر دقة ووضوحاً وملاءمة لأهداف الدراسة، مما يدل على تمتعه بدرجة جيدة من الصدق.

ثانياً: الثبات (Reliability)

يقصد بثبات الأداة مدى اتساق نتائجها واستقرارها عند إعادة تطبيقها في ظروف مماثلة، أي أن تعطي الأداة نتائج متقاربة عند استخدامها أكثر من مرة على نفس العينة أو عينة مشابهة.

وقد تم التحقق من ثبات الاستبيان باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، وهو من أكثر الأساليب الإحصائية استخداماً في قياس الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث يقيس مدى ترابط الفقرات مع بعضها البعض داخل كل محور من محاور الدراسة.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن قيم معامل ألفا كرونباخ لجميع محاور الاستبيان جاءت أعلى من (0.70)، وهي النسبة التي تعد الحد الأدنى المقبول إحصائياً للدلالة على الثبات، بينما تشير القيم الأعلى من ذلك إلى ارتفاع مستوى الثبات وقوة الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.

وبذلك يتبين أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات، مما يعني إمكانية الاعتماد عليه في جمع البيانات الميدانية بثقة وموثوقية عالية.

ثالثاً: خلاصة الصدق والثبات

بناءً على ما سبق، فإن نتائج التحقق من الصدق والثبات تؤكد أن أداة الدراسة (الاستبيان) تتمتع بخصائص علمية جيدة، من حيث قدرتها على قياس متغيرات الدراسة بدقة ووضوح من جهة (الصدق)، وتمتعها بدرجة عالية من الاتساق الداخلي واستقرار النتائج من جهة أخرى (الثبات).

وعليه، فإن الاستبيان يُعد أداة مناسبة وصالحة للتطبيق الميداني في هذه الدراسة، ويمكن الاعتماد عليه في جمع البيانات اللازمة لاختبار الفرضيات والوصول إلى نتائج دقي

4. الإحصاء الوصفي لمتغيرات البحث (الإجابة على أسئلة البحث)

يهدف هذا الجزء إلى عرض نتائج التحليل الإحصائي الوصفي لمتغيرات الدراسة، وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتحديد مستوى استجابات أفراد العينة حول محاور الاستبانة، وبما يساعد في الإجابة عن أسئلة البحث المتعلقة بإدارة مخاطر المشاريع وأثرها في تحقيق أهداف المشروع.

أولاً: الإحصاء الوصفي للمتغير المستقل (إدارة مخاطر المشاريع)

أظهرت النتائج أن مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع جاء مرتفعاً بشكل عام، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمتغير إدارة مخاطر المشاريع مستوى مرتفعاً، مما يشير إلى اهتمام المؤسسات بتطبيق ممارسات إدارة المخاطر.

وقد جاء بعد تحديد وتحليل المخاطر بمستوى مرتفع، حيث تبين أن المؤسسات تقوم بتحديد المخاطر المحتملة وتحليل أسبابها وتأثيراتها بشكل مستمر، مما يعكس وجود وعي جيد بأهمية هذه المرحلة.

كما جاء بعد تخطيط الاستجابة للمخاطر بمستوى مرتفع أيضاً، مما يدل على وجود خطط وإجراءات مسبقة للتعامل مع المخاطر وتقليل أثارها، إضافة إلى توفر بدائل لمعالجة المشكلات الطارئة.

أما بعد المتابعة والرقابة على المخاطر فقد جاء كذلك بمستوى مرتفع، مما يشير إلى وجود متابعة دورية للمخاطر وتحديث مستمر لخطط التعامل معها أثناء تنفيذ المشاريع.

ثانياً: الإحصاء الوصفي للمتغير التابع (تحقيق أهداف المشروع)

أظهرت النتائج أن مستوى تحقيق أهداف المشروع جاء مرتفعاً، مما يدل على أن المشاريع محل الدراسة تحقق أهدافها بدرجة جيدة من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

وقد جاء بعد الوقت بمستوى مرتفع، حيث تبين أن معظم المشاريع يتم تنفيذها ضمن الجداول الزمنية المحددة مع تقليل حالات التأخير.

كما جاء بعد التكلفة بمستوى مرتفع، مما يدل على قدرة المشاريع على الالتزام بالميزانية وتقليل النفقات غير المتوقعة.

وجاء بعد الجودة بمستوى مرتفع أيضاً، مما يعكس التزام المشاريع بالمعايير والمواصفات المطلوبة وتحقيق مستوى جودة مناسب للمخرجات.

ثالثاً: الإجابة على أسئلة البحث من خلال النتائج الوصفية

من خلال نتائج الإحصاء الوصفي، يمكن الإجابة عن أسئلة البحث على النحو التالي:

- يتبين أن مستوى تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات محل الدراسة مرتفع.
- يتضح أن المشاريع تحقق أهدافها المتعلقة بالوقت والتكلفة والجودة بدرجة جيدة.
- تشير النتائج إلى وجود تطبيق فعال لممارسات إدارة المخاطر مثل تحديد وتحليل المخاطر، تخطيط الاستجابة، والمتابعة والرقابة.

. كما تعكس النتائج وجود مستوى جيد من الالتزام بأهداف المشروع، خاصة في الالتزام الزمني وضبط التكاليف وتحقيق الجودة.

وبذلك توضح النتائج الوصفية أن هناك مستوى إيجابياً لكل من إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، مما يمهد لدراسة العلاقة بين المتغيرين واختبار الفرضيات في الجزء التالي

5. اختبار الفرضيات

يهدف هذا الجزء إلى اختبار فرضيات الدراسة المتعلقة بأثر إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة)، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وبمستوى دلالة إحصائية (0.05)، للحكم على قبول أو رفض الفرضيات.

أولاً: الفرضية الرئيسية

تنص الفرضية الرئيسية على أنه:

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتطبيق إدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع (الوقت، التكلفة، الجودة).

أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع، مما يدل على قبول الفرضية الرئيسية، أي أن تطبيق إدارة مخاطر المشاريع يسهم بشكل إيجابي في تحسين قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها.

ثانياً: الفرضيات الفرعية

1. الفرضية الفرعية الأولى

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لعملية تحديد وتحليل المخاطر في تسليم المشاريع ضمن الوقت المحدد.

أظهرت النتائج وجود أثر معنوي إيجابي لعملية تحديد وتحليل المخاطر على الالتزام بالوقت، مما يدل على أن تحسين عملية تحديد وتحليل المخاطر يسهم في تقليل التأخير في تنفيذ المشاريع، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الأولى.

2. الفرضية الفرعية الثانية

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط الاستجابة للمخاطر في ضبط وتخفيض تكلفة المشاريع.

أظهرت نتائج التحليل وجود أثر ذو دلالة إحصائية لتخطيط الاستجابة للمخاطر على تقليل التكاليف وضبط الميزانية، مما يشير إلى أن وجود خطط استجابة فعالة يساعد في الحد من النفقات غير المتوقعة، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثانية.

3. الفرضية الفرعية الثالثة

يوجد أثر ذو دلالة إحصائية للمتابعة والرقابة على المخاطر في الحفاظ على مستوى جودة المشاريع.

بينت النتائج وجود أثر إيجابي معنوي للمتابعة والرقابة على المخاطر في تحسين جودة المشاريع، حيث تسهم المتابعة المستمرة في تقليل الأخطاء وتحسين الأداء، وبالتالي قبول الفرضية الفرعية الثالثة.

ثالثاً: خلاصة اختبار الفرضيات

بشكل عام، أظهرت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع، مما يؤكد أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل فعال داخل المشاريع، لما لها من دور في تحسين الأداء وتقليل المخاطر وتعزيز فرص نجاح المشاريع.

6. ربط النتائج بالدراسات السابقة

تتفق نتائج الدراسة الحالية بشكل عام مع ما توصلت إليه الدراسات السابقة التي تناولت موضوع إدارة مخاطر المشاريع وأثرها في نجاح المشاريع وتحقيق أهدافها، حيث أكدت معظم تلك الدراسات وجود علاقة إيجابية بين تطبيق إدارة المخاطر وبين تحسين أداء المشاريع من حيث الوقت والتكلفة والجودة.

فقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة شجاع الدين وسرحان (2024) التي أشارت إلى وجود أثر إيجابي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر في نجاح المشاريع، وأن تطبيق مراحل إدارة المخاطر مثل تحديد المخاطر وتحليلها والاستجابة لها يسهم في تحسين الأداء العام للمشاريع.

ويتقاطع ذلك مع نتائج الدراسة الحالية التي أكدت وجود أثر لإدارة مخاطر المشاريع في تحقيق أهداف المشروع.

كما تتفق النتائج مع دراسة الشريف وأبا الحسن (2025) التي بينت أن تطبيق منهجيات إدارة المشاريع يسهم بشكل كبير في تحقيق أهداف المشروع وخاصة الالتزام بالوقت وضبط التكاليف وتحسين الجودة، وهو ما يتوافق مع ما توصلت إليه الدراسة الحالية من أن إدارة المخاطر تؤثر إيجابياً في الأبعاد الثلاثة (الوقت، التكلفة، الجودة).

وتتوافق أيضاً مع دراسة قبلأوي وأبو الطاهر (2025) التي أوضحت أن وجود سياسات واضحة لإدارة المخاطر داخل المؤسسات يعزز من قدرتها على مواجهة التحديات وتحقيق أهداف المشاريع بكفاءة أعلى، وهو ما يدعم نتائج الدراسة الحالية التي أثبتت أهمية تخطيط الاستجابة للمخاطر والمتابعة والرقابة في تحسين الأداء.

كما تتفق مع دراسة أحمد (2026) التي أظهرت أن إدارة المخاطر تسهم في تحسين جودة المشاريع وتقليل المشكلات أثناء التنفيذ، وهو ما ينسجم مع نتائج هذه الدراسة التي أظهرت وجود أثر إيجابي لإدارة المخاطر على جودة المشروع والالتزام بمعايير.

وبشكل عام، يتضح أن نتائج الدراسة الحالية تتوافق مع أغلب الدراسات السابقة في التأكيد على الدور المحوري لإدارة مخاطر المشاريع في رفع كفاءة الأداء وتحقيق أهداف المشروع، مما يعزز من موثوقية النتائج الحالية ويؤكد أهمية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر بشكل منهجي داخل المشاريع .

7. الخاتمة

تناول هذا الفصل التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة ومناقشة نتائجها في ضوء أسئلة البحث وفرضياته، وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة التي شملت الإحصاء الوصفي واختبار الفرضيات، بهدف الوصول إلى نتائج دقيقة تعكس واقع العلاقة بين إدارة مخاطر المشاريع وتحقيق أهداف المشروع.

وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود مستوى مرتفع من تطبيق إدارة مخاطر المشاريع في المؤسسات محل الدراسة، كما تبين أن مستوى تحقيق أهداف المشروع من حيث الوقت والتكلفة والجودة جاء أيضاً بمستوى جيد. كما أثبتت نتائج اختبار الفرضيات وجود أثر ذو دلالة إحصائية لإدارة مخاطر المشاريع على تحقيق أهداف المشروع، مما أدى إلى قبول جميع الفرضيات الرئيسة والفرعية للدراسة.

كما أوضحت النتائج أن جميع أبعاد إدارة مخاطر المشاريع (تحديد وتحليل المخاطر، تخطيط الاستجابة للمخاطر، المتابعة والرقابة على المخاطر) لها تأثير إيجابي على تحسين أداء المشاريع، وخاصة فيما يتعلق بالالتزام بالوقت، وضبط التكاليف، وتحقيق الجودة.

وبذلك يتضح أن إدارة مخاطر المشاريع تمثل عاملاً أساسياً في نجاح المشاريع ورفع كفاءتها، من خلال قدرتها على تقليل الآثار السلبية للمخاطر وتعزيز فرص تحقيق الأهداف المخططة. وتمهيداً لذلك، سيتم في الفصل الخامس عرض أهم التوصيات والمقترحات بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذا البحث

قائمة المراجع

1. أحمد، أيمن إبراهيم عبد الله. (2026). أثر إدارة المخاطر على جودة المشاريع الهندسية: المشاريع الهندسية في المملكة العربية السعودية نموذجًا. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 7(1)، 1-25.
2. الشريف، فيصل الفديع، وأبو الحسن، علي بن عبد الله. (2025). دور منهجيات إدارة المشروعات في نجاح المشروعات: دراسة تطبيقية على شركات المقاولات في منطقة الرياض. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، 16(1)، 445-482.
3. شجاع الدين، محمد أحمد، وسرحان، نشوان عبد الواحد. (2024). أثر إدارة المخاطر في نجاح المشاريع: دراسة ميدانية في المنظمات الإنسانية في الجمهورية اليمنية. مجلة جامعة العلوم والتكنولوجيا للدراسات الإنسانية، 8(2)، 115-138.
4. قبلوي، بدر رشاد، وأبو الطاهر، روضة أيمن. (2025). دور القيادة في إدارة المخاطر لضمان نجاح المشاريع في شركة النفط العربية الأمريكية (أرامكو) في المملكة العربية السعودية. مجلة إدارة المخاطر والأزمات، 6(2)، 55-82.
5. خضر، شيراز محمد. (2021). إدارة مخاطر المشاريع. لندن: دار الأكاديمية للطباعة والنشر والتوزيع.
6. نعمة، نغم حسين، وعلي، سلوى صالح. (2018). إدارة مخاطر المشاريع الاحترافية PMP بين النظرية والتطبيق. عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع.